الأهرام

المصدر : الاهـــــــــرام
التاريخ : ٩ ابريـــل ١٩٩٣

حملة اعتقالات واسعة في باكستان للعرب «الأفغان» لكسر حلقة الإرهاب

اسلام اباد - وكالات الأنباء - في محاولة لدفع تهمة مساندة الدولة للارهاب، نفذت السلطات الباكستانية حملة اعتقالات واسعة شملت عدة مئات من العرب الذين يشتبه في صلتهم بالجماعات الاسلامية المتطرفة التي تعمل على زعزعة الاستقرار في الدول العربية.

وقد امتلأت السجون في منطقة بيشاور بالقرب من ممر خيبر الحيوي بالعديد من العرب الذين قدموا من ليبيا ومصر والجزائر والسودان والصومال والاردن والسعودية والعراق والاراضي العربية المحتلة في بداية الثمانينات للمشاركة في دعم المجاهدين الأفغان ضد النظام الشيوعي السابق في افغانستان وظلوا يقيمون بطرق غير شرعية في باكستان رغم سقوط هذا النظام منذ عام على الاقل. وقد بدأت السلطات الباكستانية في النظر في كل حالة على حدة.

وتؤكد المصادر العربية والافغانية ان معظم هذه العناصر على صلة وثيقة بجماعات التطرف الاسلامي وفي مقدمتها الجماعة الاسلامية التي يقودها الشيخ عمر عبدالرحمن. واكدت ان قائدين لهذه الجماعة يقيمان في مدينة جلال اباد ويمارسان نشاطهما فيها. كما ترتبط هذه العناصر بجماعة قلب الدين حكمتيار الزعيم الافغاني المتشدد والزعيم الافغاني الاصولي عبدالرسول سياف.

وكان نواز شريف رئيس وزراء باكستان قد اكد خلال اجتماع مع الرئيس مبارك في دوحا في يون ان بلاده لن تتحول الى مأوى للارهابيين وانه سيعمل على اعتقالهم وترحيل من صدرت ضده احكام او مطلوب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

اعتقاله فى الدول التى ينتمى اليها. وصرح شوكت حسين وزير الداخلية أن عملية ملاحقة هذه العناصر ستستغرق وقتا وطلب من الغرب التحلى بالصبر لأنه هو الذى طالب باكستان بمساندة هذه العناصر وفتح الطريق أمام ايوائها لمواجهة النفوذ الشيوعى فى افغانستان. وتاتى هذه المحاولات الباكستانية لدرء تهمة مساندة الارهاب عنها بعد تفجر خلاف علنى بين اسلام اباد وواشنطن اذ ابدى وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية خلال اجتماعه أمس الأول مع نصار على خان وزير البترول وكبير مستشارى نواز شريف قلق واشنطن العميق ازاء التقارير التى تشير الى مساندة باكستان للعناصر المتمردة فى ولاية كشمير وللمتطرفين السيخ فى ولاية البنجاب الهندية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية